Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحمد العباس الله وأثنى عليه وقال: إن الله بعث محمداً كما وصفت نبياً وللمؤمنين ولياً، فمنَّ على أمته به، حتى قبضه الله اليه، واختار له ما عنده، فخلى على المسلمين أمورهم ليختاروا لأنفسهم مصيبين الحق، لا مائلين بزيغ الهوى، فإن كنت برسول الله فحقاً أخذت، وإن كنت بالمؤمنين فنحن منهم، فما تقدمنا في أمرك فرضاً، ولا حللنا وسطاً، ولا برحنا سخطاً، وإن كان هذا الأمر إنما وجب لك بالمؤمنين، فما وجب إذ كنا كارهين. ما أبعد قولك: من أنهم طعنوا عليك، من قولك إنهم اختاروك ومالوا اليك، وما أبعد تسميتك بخليفة رسول الله من قولك: خلّى على الناس أمورهم ليختاروا فاختاروك؛ فأما ما قلت إنك تجعله لي، فإن كان حقاً للمؤمنين، فليس لك ان تحكم فيه، وإن كان لنا فلم نرض ببعضه دون بعض، وعلى رسلك، فإن رسول الله (ص) من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها. فخرجوا من عنده.

وكان فيمن تخلَّف عن بيعة أبي بكر، أبو سفيان بن حرب، وقال: أرضيتم يا بني عبد مناف أن يلي